

أبو طالب حامي الرسول

[189] ما كان يعلم السيد المطاع مؤمن قريش وشيخ الابطح عليه السلام تأمل في هذه الكلمات خاصة (وا) لا يسلك أحد سبيله إلا رشد، ولا يأخذ أحد بهديه إلا سعد، ولو كان لنفسي مدة ولاجلي تأخير لكففت عنه الهزاهز، ولدفعت عنه الدواهي. (قال المؤلف) نقول لابي طالب عليه السلام ولو لم تكن بشخصك في الحياة ولكن كنت في الحياة في قلب ولدك البطل الشجاع الذي كف عن ابن أخيك صلى الله عليه وآله جميع الهزاهز ودفع عنه جميع الدواهي، ويشهد بذلك التاريخ، ويعلمه كل خبير باحواله.
